نوح عليه السلام في السفينة حمل فيها من كلّ زوجين اثنين فلمّا أرْفأتِ السفينةُ فَقَدَ حبَلَتَيْن كانتا معه فقال له المَلَك : ذهب بهما الشيطان . قوله : حبَلَتَين يعني قضيبين من قُضبان الكَرْم [يقال له الحبلة والجَفْنة وجمع الجفنة جَفْن -] . وقوله : أرفأت هكذا يروى [في -] الحديث وإعرابها عندنا أرفيت ; يقال : قد أرفأت السّفينة أرفيها إرفاءً .

قفر قبض وقال [أبو عبيد -] في حديث محمد [بن سيرين -] أن بني إسرائيل كانوا يَجِدون محمدا مَنْعوتاً عندهم وأنه يخرج من بعض هذه القُرى العربية فكانوا يَقْتَفِرُون الأثَر في كلّ قرية حتى أتَوا يثرب فنزل بها طائفة منهم . قولهك يَقْتَفِرون الأثر يَتَتَبّعُون الآثارَ ويطلبُونها وكلّ طالب